

سقط اليوم 42 قتيلاً في جمعة "خذلنا المسلمون والعرب" بسوريا ، التي أتت رداً على تبني القمة العربية لخطة عنان ، حسبما أفادت لجان التنسيق السورية.

وأكد هادي العبدالله المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة في حمص، أن تظاهرات خرجت في بلدة غصم في درعا، مسقط رأس وزير الخارجية فيصل المقداد.

ولفت إلى أنه على الرغم من الطوق الذي تفرضه القوات الأمنية على العديد من المناطق في ما يشبه الحصار، فإن الأهالي خرجوا وتظاهروا متحدين كل الظروف القاسية التي يعانونها، والحصار الذي تضربه قوات النظام.

ولفت إلى أن حي البياضة يخضع لقصف مكثف منذ 5 أيام، مشدداً على أن التظاهر سيستمر حتى سقوط الأسد.

إلى ذلك، أشار عامر الصادق الناطق باسم اتحاد تنسيقيات الثورة إلى أن دمشق وريفها، وتحديداً حي القابون القريب من أهم المقار الجوية يشهد اعتقالات ومداهمات عشوائية، كما يعيش حي الميدان في كفرسوسة حصاراً مشدداً.

كما شهدت أحياء حمص القديمة قصفاً مدفعياً عنيفاً.

من جهة أخرى، أعلن المكتب الإعلامي للثورة السورية، نقلاً عن مصدر من "لواء أبو عبيدة بن الجراح" في الغوطة الشرقية، أن الجيش السوري الحر قام بتنفيذ هجوم بالقذائف الصاروخية على مبنى فرع الأمن الجوي في عربين بريف دمشق، كما نفذ هجوماً آخر على القوات النظامية المتمركزة بالساحة العامة في عربين، ودمر دبابة على الأقل.

وفي الوقت نفسه، أعلن الجيش الحر عن تشكيل القيادة المشتركة له بين المجالس العسكرية للمحافظات والمدن السورية، بالتنسيق مع قيادة الجيش الحر في الخارج.

دعا المتحدث باسم كوفي أنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية لسوريا إلى وقف فوري لإطلاق النار في سوريا، وطالب الرئيس بشار الأسد بتطبيق خطته فوراً والقيام بأعمال تدل على حسن النية.

قال أحمد فوزي المتحدث باسم أنان في تصريحات بجنيف إنه يتوقع من الأسد تنفيذ هذه الخطة على الفور.

وأضاف "لم نلاحظ وقف الأعمال الحربية ميدانياً، وهذا يثير قلقنا الشديد".

كما أعلن أن أنان ينوي التوجه لإيران لبحث الوضع بسوريا، مشيراً إلى أنه لم يتم تحديد موعد الزيارة، مشيراً إلى أهمية اتحاد موقف المجتمع الدولي وراء خطة أنان. كما ينوي الأخير زيارة الرياض، ضمن سلسلة جولاته التي شملت القاهرة وأنقرة والدوحة وبكين وموسكو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com